

غواتيمالا تواجه تزايد فقدان الغطاء الشجري وحدث حريق واحد

غواتيمالا تواجه تزايد فقدان الغطاء الشجري وحادث حريق واحد

التقرير

تعاني غواتيمالا من فقدان كبير في الغطاء الشجري على مر السنين، مع انخفاض صافي في الغطاء الشجري بنسبة 6.04٪، وهو ما يترجم إلى خسارة تقريبية تبلغ حوالي 760,664 هكتار. تأثرت مساحة الغطاء الشجري في البلاد، والتي كانت في الأصل 7,693,456 هكتار، بعوامل مختلفة، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي. وقد شكلت هذه الممارسة وحدها جزءًا كبيرًا من فقدان الغطاء الشجري، تليها أنشطة الغابات والتحضر.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من غواتيمالا إلى تنبيه حريق واحد في إدارة سوتشيتيبيكيز حتى تاريخ 10 يناير 2025. وبينما قد يبدو هذا الحادث معزولاً، فهو جزء من اتجاه أوسع للتحديات البيئية التي تواجه الأمة. على مر السنين، كان التأثير التراكمي لفقدان الغطاء الشجري عميقاً، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في عام 2016، والتي بلغت أكثر من 178,396 هكتار.

ليس لهذه الخسائر تأثير بيئي فحسب، بل لها أيضاً تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. وقد وصلت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان الغطاء الشجري إلى مستويات مقلقة، حيث تم تسجيل أعلى الانبعاثات في نفس العام الذي شهد ذروة فقدان الغطاء الشجري.

مع استمرار غواتيمالا في مواجهة هذه التحديات البيئية، يعتبر حادث الحريق الواحد تذكيراً بضعف البلاد أمام مثل هذه الأحداث وأهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من فقدان الغطاء الشجري والعواقب المرتبطة به.